

المشاركة الوجدانية لدى الجمهور الرياضي "دراسة مقارنة"

أ.د/ خير الدين علي احمد

م.د/ وسام محمد مدحت حسن

م/ منذر حسام الدين ابراهيم

المقدمة ومشكلة البحث

عادة ما توصف السلوكيات بأنها قابلة للمشاركة إذا كانت تميل إلى التسبب في تبني سلوك مشابه لسلوكيات الآخرين، ومن هذا المنطلق يتم اعتبار المشاعر والحالات المزاجية سلوكيات قابلة للمشاركة عند البشر. (4:6).

ومن هنا يكمن تفسير التعاطف على نطاق واسع على أنه قدرة الفرد (المراقب) على الانخراط في حالة مماثلة لحالة فرد آخر (الهدف)، مما يسهم في جعل ملاحظة أو تخيل حالة فرد آخر حافزاً لمطابقة تلك الحالة في المراقب. (6:9).

ولعل العواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، وكثيراً ما يحدث ذلك مع الفرد والمجتمع، وقد لا يتم دائماً السيطرة على العواطف من خلال تحكيم العقل، فلو استطاع الفرد ضبط مشاعر الغضب، فيستطيع ضبط المشاعر والعواطف الأخرى مثل الكراهية والحزن والحب والفرح. (48،2).

وجدانية آلية تكيف أساسية يمكن من خلالها التعلم من الآخرين على أساس تعبيراتهم العاطفية، وتُعد العملية عملية اجتماعية محددة لها محتوى اجتماعي، وتكون فقط في خدمة الوعي الاجتماعي. (5:7).

حيث تناولت أسماء محمد محمود سنة (2017) بحثاً بعنوان "المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة، وبيان الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث. عينة الدراسة من أطفال الروضة، والمقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في كل من المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

إجراءات الدراسة: تكونت العينة من (100) طفلاً (50 ذكور، و 50 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، واعتمدت هذه الدراسة على أدوات هي: مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد: الباحثة) ومقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد: أمل يونس، 2010)، واختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء (تعريب: محمد فرغلي وعبد الحليم محمود وصفية مجدي، 2004)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

(إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢). النتائج: وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس، ووجود فروق دالة إحصائية في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث.

عينة الدراسة من أطفال الروضة وذلك في اتجاه الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على كل من مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس وذلك في اتجاه الإناث. (١)

ومما سبق تظهر مشكلة البحث في إدراك الباحث أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة يتبارى فيها المستخدمون بما فيهم الجمهور الرياضي بعرض مواقفهم والحصول على المؤيدين، وكذلك تكوين روابط المشجعين والصفحات المؤيدة والمعارضة للاعب أو مدرب معين بشكل مبالغ فيه وغير موضوعي؛ حيث يعتمد على المشاركة الوجدانية والعاطفية فقط، ولذلك بهدف إظهار القوة أو الكثرة، ومن ثم الانطلاق بهذه الروابط والجماعات إلى أرض الواقع بكل ما يمثله ذلك من تحدّ لقيم الروح الرياضية والتشجيع الرياضي القائم على إدراك جماليات الأداء، كما قد يهدد السلم الاجتماعي عن طريق أعمال الشغب التي قد تقوم بها بعض جماعات الأتراس.

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

الأهمية النظرية:

تقدم الدراسة بنية معرفية جديدة عن المشاركة الوجدانية لدى الجمهور الرياضي.

الأهمية التطبيقية:

الواقع الرياضي المصري في حاجة إلى دراسة المشاركة الوجدانية للجماهير الرياضية تماماً كما نهتم بالدراسات الخاصة بالمدرّبين واللاعبين.

أهداف البحث:

١. الفروق في المشاركة الوجدانية بين الجمهور الرياضي وفقاً للمتغير (الجنس).

تساؤلات البحث:

1- ما مدى الاختلاف في المشاركة الوجدانية لدى الجمهور الرياضي وفقاً للنوع العينة (ذكر، أنثى)؟

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التحليلي لملائمته للبحث، وذلك لإمكانية استقصاء عدد كبير من مجتمع الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث من الجمهور الرياضي (ذكور) و(إناث)، والتي تم اختيارها عمدًا لتمثل المجالات الوصفية المختلفة للممارسة الرياضية من حيث الرياضات الجماعية والفردية ورياضات المنازل، وقد سحبت عينة البحث المتاحة من المراحل السنوية (٢٤-١٨) سنة.

جدول (1)

توصيف مجتمع البحث

م	المتغيرات	العدد
١	النوع	ذكر 285
		أنثى 270
٢	العمر	١٨ سنة : ١٩ سنة 236
		٢٠ سنة : ٢١ سنة 138
		٢٢ سنة : ٢٣ سنة 93
		٢٤ سنة فأكثر 88
٣	المستوى التعليمي	طالب جامعي 198
		مؤهل متوسط (دبلوم) 99
		مؤهل فوق المتوسط (معهد سنتين) 170
		مؤهل عالٍ (بكالوريوس أو ليسانس) 88
المجموع الكلي		٥٥٥
النسبة المئوية %		%100

يشير الجدول (١) إلى توصيف عينة البحث من حيث المرحلة التعليمية والمرحلة السنوية والنوع، وحيث بلغ تعداد عينة البحث من الطلاب الجامعيين في جميع المراحل السنوية (١٩٨) طالبًا، وفي مؤهل متوسط

(دبلوم) عدد (٩٩) طالبًا، وفي مؤهل فوق المتوسط (معهد سنتين) (١٧٠) طالبًا، وفي مؤهل عالٍ (بكالوريوس أو ليسانس) عدد (٨٨) طالبًا، وحيث بلغ تعداد عينة البحث من الذكور (٢٨٥) طالبًا، ومن الإناث عدد (٢٧٠) طالبة، وحيث بلغ تعداد عينة البحث من المرحلة السنوية (١٩-١٨) عدد (٢٣٦) طالبًا، ومن (٢٠-٢١) عدد (١٣٨) طالبًا، ومن (٢٢-٢٣) عدد (٩٣) طالبًا، ومن (٢٤ فأكثر) عدد (٨٨) طالبًا.

جدول (2)

توصيف عينة البحث من حيث المتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات	العدد	النسبة
١	النوع		
	ذكر	285	%51.35
	أنثى	270	%48.65
	المجموع الكلي	٥٥٥	%100

يشير الجدول (٢) إلى توصيف عينة البحث من حيث المتغيرات؛ حيث بلغ تعداد عينة البحث عدد (٥٥٥) طالبًا.

أدوات جمع البيانات

سوف يعتمد الباحثون على مقياس المشاركة الوجدانية من إعداد كاروزو وماير مرفق (١).

جدول (٣)

توصيف رأي السادة الخبراء لمقياس المشاركة الوجدانية

المؤشر	عدد العبارات	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المعدل صياغتها	عدد العبارات التي تم إضافتها	عدد العبارات النهائية
المشاركة الوجدانية	٣٠	-	-	-	٢٥

يشير جدول (٣) إلى عدد عبارات مقياس المشاركة الوجدانية قبل العرض على السادة الخبراء، وعدد العبارات المحذوفة استجابة آراء السادة الخبراء، وعدد عبارات المقياس في صورته المبدئية للتطبيق على العينة الاستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للمقياس.

- وافق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على ميزان التقدير الثلاثي (دائمًا - أحيانًا - أبدًا)
 - وفق رأي السادة الخبراء قام الباحثون بتصميم المقياس في صورته المبدئية (مرفق ١)، وذلك تمهيداً لتطبيقها على العينة الاستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث للتأكد من صلاحيته تطبيقياً.
- الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية، وذلك على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وبلغ قوام عينة الدراسة الاستطلاعية (٧٢) فرداً يمثلون الفئات المكونة لعينة البحث، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٢/١٣م وحتى ٢٠٢١/٣/٦م وذلك للتأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في البحث.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: الصدق

تم حساب صدق المحتوى من خلال قياس معامل ارتباط، كل عبارة بالمجموع الكلي للمحور، وذلك كما يلي:

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المشاركة الوجدانية

ن = ٧٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	أبكي بسهولة عند مشاهدة فيلم حزين	2.292	1.054	*0.284
٢	بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري	3.514	0.888	*0.419
٣	رؤية حيوان مصاب على حافة الطريق أمر محزن للغاية	4.375	0.941	*0.358
٤	لا أعير مشاعر الآخرين الكثير من التفكير	3.181	1.053	0.188
٥	يجعلني أكثر سعادة عند رؤية الناس الطيبين مع بعضهم	4.333	0.872	*0.378
٦	معاناة الآخرين تسبب لي الانزعاج الشديد	3.931	1.191	*0.440
٧	أحاول دائماً الاستماع إلى مشاعر الآخرين المحيطين بي	4.097	0.906	*0.534
٨	يزعجني كثيراً عندما أرى الأطفال الصغار يتعاملون بقسوة	4.653	0.695	*0.501
٩	الاحظ الكثير من معاناة الحيوانات الأليفة	3.792	1.186	0.225

١٠	أزعج كثيرًا إذا شاهدت شخصًا ما يعاني من الضيق والتوتر	3.819	0.983	*0.590
١١	عندما أكون مع الآخرين الذين يضحكون أشاركهم الضحك	4.347	0.906	*0.378
١٢	أشعر بالتوتر الشديد لرؤية شخص يعامل معاملة قاسية	4.125	1.020	*0.550
١٣	نادراً ما يؤثر اهتمامي عندما يتعامل الناس مع بعضهم البعض بحرارة	2.847	0.974	0.148
١٤	أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون، ومسرورين مع بعضهم	4.569	0.836	*0.453
١٥	من السهل بالنسبة لي أن أنحرف وراء عواطف الآخرين	3.069	1.130	*0.517
١٦	مشاعري لا تعكس مشاعر الآخرين	2.806	1.057	0.020-
١٧	إذا شاهدت مجموعة من الناس متحمسين لشيء معين، فأنا أتحمس مثلهم	3.028	1.007	*0.479
١٨	أشعر بالرضا عن ذاتي عندما أساعد شخصًا ما أو أفعل شيئاً لطيفاً لشخص ما	4.694	0.642	*0.305
١٩	أشعر بمشاعر الآخرين على نحو واضح (عميق)	3.806	0.850	*0.412
٢٠	لا أبكي بسهولة	2.875	1.233	0.064-
٢١	أشعر بألم الآخرين	3.792	0.903	*0.724
٢٢	رؤية الآخرين وهم فرحون يجعلني أكثر فرحة وسعادة	4.319	0.901	*0.504
٢٣	عندما أرى الآخرين يضحكون فإنني أضحك مثلهم	3.972	0.993	*0.526
٢٤	يزعجني رؤية الأطفال المصابين أو المرضى في التلفزيون وهم يتألمون	4.444	0.837	*0.468
٢٥	أشعر بالحزن عند قراءة مقطع حزين في كتاب	3.083	1.160	*0.338
٢٦	عند رؤية الناس مكتئبين أشعر بالاكئاب والمزاج السوداوي	3.208	1.100	*0.475
٢٧	أزعج كثيرًا عندما أرى الناس ييكون في الأماكن العامة	3.861	1.066	*0.597
٢٨	من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم	4.431	0.784	*0.522
٢٩	أشعر بالرضا إذا قدمت مساعدة لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة	4.750	0.496	*0.333
٣٠	أشعر بفرح الآخرين	4.333	0.822	*0.436
مجموع المقياس		114.347	11.185	

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٢٣٣

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عبارات مقياس التعاطف الوجداني ومجموع المقياس الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات مقياس التعاطف الوجداني.

بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائية بين العبارة رقم (٤) والتي تنص على "لا أعير مشاعر الآخرين الكثير من التفكير"، والعبارة رقم (٩) والتي تنص على "ألاحظ الكثير من معاناة الحيوانات الأليفة"، والعبارة رقم (١٣) والتي تنص على "نادراً ما يثير اهتمامي عندما يتعامل الناس مع بعضهم بحرارة"، والعبارة رقم (١٦) والتي تنص على "مشاعري لا تعكس مشاعر الآخرين"، والعبارة رقم (٢٠) والتي تنص على "لا أبكي بسهولة" والمجموع الكلي للمقياس الذي تنتمي إليه، وعليه سوف يتم حذف تلك العبارات من مقياس التعاطف الوجداني في صورته النهائية.

٢- ثبات المقياس:

جدول (٥)

قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات

مقياس المشاركة الوجدانية

ن = ٧٠

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبارة	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*0.577	0.954	2.181	1.054	2.292	أبكي بسهولة عند مشاهدة فيلم حزين	1
*0.666	0.956	3.375	0.888	3.514	بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري	2
*0.751	1.035	4.264	0.941	4.375	رؤية حيوان مصاب على حافة الطريق أمر محزن للغاية	3
*0.688	0.947	4.319	0.872	4.333	يجعلني أكثر سعادة عند رؤية الناس الطيبين مع بعضهم	4
*0.765	1.250	3.764	1.191	3.931	معاناة الآخرين تسبب لي الانزعاج الشديد	5
*0.842	0.915	3.917	0.906	4.097	أحاول دائماً الاستماع إلى مشاعر الآخرين المحيطين بي	6
*0.854	0.742	4.611	0.695	4.653	يزعجني كثيراً عندما أرى الأطفال الصغار يتعاملون بقسوة	7
*0.753	0.996	3.722	0.983	3.819	أنزعج كثيراً إذا شاهدت شخصاً ما يعاني من الضيق والتوتر	8
*0.540	0.941	4.292	0.906	4.347	عندما أكون مع الآخرين الذين يضحكون أشاركهم في الضحك	9

10	أشعر بالتوتر الشديد لرؤية شخص يعامل معاملة قاسية	4.125	1.020	4.014	1.081	*0.688
11	أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون، ومسورين مع بعضهم	4.569	0.836	4.583	0.818	*0.640
12	من السهل بالنسبة لي أن أنجرف وراء عواطف الآخرين	3.069	1.130	2.944	1.149	*0.697
13	إذا شاهدت مجموعة من الناس متحمسين لشيء معين، فأنا أتحمس مثلهم	3.028	1.007	3.028	0.949	*0.766
14	أشعر بالرضا عن ذاتي عندما أساعد شخصاً ما أو أفعل شيئاً لطيفاً لشخص ما	4.694	0.642	4.611	0.761	*0.676
15	أشعر بمشاعر الآخرين على نحو واضح (عميق)	3.806	0.850	3.708	0.830	*0.677
16	أشعر بألم الآخرين	3.792	0.903	3.708	0.879	*0.756
17	رؤية الآخرين وهم فرحون يجعلني أكثر فرحة وسعادة	4.319	0.901	4.208	0.918	*0.838
18	عندما أرى الآخرين يضحكون فإنني أضحك مثلهم	3.972	0.993	3.931	0.969	*0.686
19	يزعجني رؤية الأطفال المصابين أو المرضى في التلفزيون وهم يتألمون	4.444	0.837	4.458	0.871	*0.856
20	أشعر بالحزن عند قراءة مقطع حزين في كتاب	3.083	1.160	2.986	1.055	*0.784
21	عند رؤية الناس مكتئبين أشعر بالاكتئاب والمزاج السوداوي	3.208	1.100	3.153	1.070	*0.726
22	أزعج كثيراً عندما أرى الناس يبكون في الأماكن العامة	3.861	1.066	3.847	1.057	*0.706
23	من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم	4.431	0.784	4.417	0.727	*0.645
24	أشعر بالرضا إذا قدمت مساعدة لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة	4.750	0.496	4.708	0.542	*0.772
25	أشعر بفرح الآخرين	4.333	0.822	4.236	0.847	*0.856
		98.847	11.068	96.986	11.593	*0.641
		مجموع المقياس				

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.233

يتضح من الجدول رقم (5) إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائية بين استجابات العينة الاستطلاعية على عبارات مقياس المشاركة الوجدانية في التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على ثبات عبارات ومقياس المشاركة الوجدانية.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية على عينة البحث التي بلغت (٥٥٥) من الجمهور الرياضي في الفترة الزمنية من ٢٥/٣/٢٠٢١م حتى ١٤/٥/٢٠٢١ حيث تم تطبيق القياس في صورته النهائية (مرفق ٢).

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي يتم جمعها، اعتمد الباحث على الإحصاء الوصفي والتحليلي باستخدام برنامج spss والذي يشمل المعالجة الإحصائية الملائمة لموضوع البحث التالي:

- ١- المتوسط الحسابي لتوصيف متوسطات استجابة العينة لمقياس الهوية القومية والمقاييس الفرعية.
- ٢- الانحراف المعياري لدراسة انحراف القيم عن المتوسطات.
- ٣- النسب المئوية لتوصيف استجابة العينة على عبارات المقياس.
- ٤- معامل الالتواء لتوصيف اعتدالية استجابات العينة على عبارات المقياس.

أولاً: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات البحث

جدول (٦)

توصيف عينة البحث من حيث المتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات	العدد	النسبة
١	النوع		
	ذكر	285	%51.35
	أنثى	270	%48.65
	المجموع الكلي	٥٥٥	%100

جدول (٧)

النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على مقياس المشاركة الوجدانية وفقاً للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	النوع		العدد
	ذكر	أنثى	
١	المتوسط الحسابي	2.44	4.32
	الانحراف المعياري	1.13	0.84
	النسبة المئوية	36.10	63.90
٢	المتوسط الحسابي	3.46	4.41
	الانحراف المعياري	0.91	0.83
	النسبة المئوية	43.96	56.04
٣	المتوسط الحسابي	4.31	4.53
	الانحراف المعياري	0.95	0.64
	النسبة المئوية	48.75	51.25
٤	المتوسط الحسابي	4.35	4.57
	الانحراف المعياري	0.88	0.52
	النسبة المئوية	48.79	51.21
٥	المتوسط الحسابي	3.93	4.37
	الانحراف المعياري	1.17	0.86
	النسبة المئوية	47.35	52.65
٦	المتوسط الحسابي	4.07	4.48
	الانحراف المعياري	0.93	0.69
	النسبة المئوية	47.59	52.41
٧	المتوسط الحسابي	4.65	4.64
	الانحراف المعياري	0.70	0.52
	النسبة المئوية	50.03	49.97
٨	المتوسط الحسابي	3.83	4.56

	0.58	0.96	الانحراف المعياري	
	54.34	45.66	النسبة المئوية	
8.74	4.44	4.29	المتوسط الحسابي	٩
	0.58	0.92	الانحراف المعياري	
	50.86	49.14	النسبة المئوية	
8.57	4.50	4.07	المتوسط الحسابي	١٠
	0.58	1.03	الانحراف المعياري	
	52.49	47.51	النسبة المئوية	
9.05	4.54	4.50	المتوسط الحسابي	١١
	0.62	0.85	الانحراف المعياري	
	50.24	49.76	النسبة المئوية	
7.35	4.24	3.11	المتوسط الحسابي	١٢
	0.89	1.10	الانحراف المعياري	
	57.75	42.25	النسبة المئوية	
7.40	4.23	3.17	المتوسط الحسابي	١٣
	0.85	1.04	الانحراف المعياري	
	57.19	42.81	النسبة المئوية	
9.15	4.51	4.64	المتوسط الحسابي	١٤
	0.62	0.71	الانحراف المعياري	
	49.30	50.70	النسبة المئوية	
8.27	4.48	3.79	المتوسط الحسابي	١٥
	0.62	0.86	الانحراف المعياري	
	54.14	45.86	النسبة المئوية	
8.17	4.41	3.75	المتوسط الحسابي	١٦
	0.63	0.89	الانحراف المعياري	
	54.02	45.98	النسبة المئوية	
8.76	4.50	4.26	المتوسط الحسابي	١٧
	0.62	0.90	الانحراف المعياري	
	51.35	48.65	النسبة المئوية	
8.28	4.30	3.98	المتوسط الحسابي	١٨
	0.68	0.98	الانحراف المعياري	
	51.92	48.08	النسبة المئوية	
8.95	4.59	4.36	المتوسط الحسابي	١٩
	0.56	0.88	الانحراف المعياري	
	51.27	48.73	النسبة المئوية	
7.41	4.26	3.15	المتوسط الحسابي	٢٠
	0.90	1.15	الانحراف المعياري	
	57.46	42.54	النسبة المئوية	
7.44	4.20	3.24	المتوسط الحسابي	٢١
	0.85	1.11	الانحراف المعياري	
	56.46	43.54	النسبة المئوية	
8.20	4.36	3.84	المتوسط الحسابي	٢٢
	0.86	1.09	الانحراف المعياري	

	53.13	46.87	النسبة المئوية	
8.84	4.54	4.29	المتوسط الحسابي	٢٣
	0.60	0.88	الانحراف المعياري	
	51.43	48.57	النسبة المئوية	
9.38	4.70	4.68	المتوسط الحسابي	٢٤
	0.51	0.64	الانحراف المعياري	
	50.10	49.90	النسبة المئوية	
8.91	4.58	4.34	المتوسط الحسابي	٢٥
	0.56	0.78	الانحراف المعياري	
	51.35	48.65	النسبة المئوية	
209.78	111.27	98.51	المتوسط الحسابي	مجموع
	9.52	12.48	الانحراف المعياري	وع
	53.04	46.96	النسبة المئوية	المقياس
				اس

يتضح من جدول (٧) إلى متوسط الدرجات لعدد (٥٥٥) فرداً من عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (النوع، العمر، المستوى التعليمي) على مقياس المشاركة الوجدانية.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج تساؤلات

عرض ومناقشة التساؤل الأول الذي ينص على (ما مدى الاختلاف في المشاركة الوجدانية لدى الجمهور الرياضي وفقاً للنوع العينة (ذكر، أنثى)؟

جدول (٨)

اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين نوع العينة (ذكر، أنثى) في

مجموع مقياس المشاركة الوجدانية

ن=٥٥٥

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
مجموع المقياس	ذكر	285	98.51	12.48	12.75	*13.48
	أنثى	270	111.27	9.52		

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

يتضح من جدول (٨) إلى أن قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على مجموع مقياس المشاركة الوجدانية، وفقاً لمتغير نوع العينة لصالح (الأنثى) ويتضح من ذلك وجود فروق

دالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة للمشاركة الوجدانية لصالح الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (kodabkiash, mohammad reza (2012) على عينة من الطلبة والطالبات، وتوصلت نتائجها إلى أن الإناث كن أكثر تعاطفًا وتعلقًا من الذكور (٦) وكما تتفق أيضًا مع النتيجة التي توصل إليها (Richard watts,2005) على عينة من الطلبة والطالبات، وتوصلت النتائج إلى أن الإناث أكثر قدرة على المشاركة الوجدانية والتعلق من الذكور، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي من الذكور. (٨)

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه مرام محمد شكري (٢٠١٩) في دراستها على عينة من كبار السن، وتوصلت فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التعاطف الذاتي تبعًا لمتغير (الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي) ويعزو الباحث الاختلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج تلك الدراسة إلى اختلاف بيئة ومجتمع كل من الدراستين بالإضافة إلى أن عينة البحث الحالي من الشباب من سن (١٨:٢٤) سنة بينما دراسة مرام محمد شكري (٢٠١٩) أجريت على كبار السن (٣).

الاستنتاجات

- ١- أن الإناث (بصفة خاصة) تتميز بمستوى أعلى في المشاركة الوجدانية من الذكور، ويرجع ذلك إلى طبيعة النشأة الاجتماعية لهم، والتي تجعلهم أكثر ميلاً للمشاركة الوجدانية.
- ٢- أن المستوى التعليمي يلعب دوراً كبيراً في المشاركة الوجدانية.

التوصيات

- ١- يوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث في مجال المشاركة الوجدانية، وذلك لما لاحظته الباحث من اختلاف في نتائج الأبحاث المرتبطة بالمشاركة الوجدانية.
- ٢- العمل على توظيف التعاطف لدى الإناث، وذلك بالعمل في مراكز الدعم والمساندة النفسية وفي أماكن أخرى تحتاج التعاطف من الإناث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١- أسماء محمد محمود البحيري: (٢٠١٧) المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ١٤.
- ٢- خير الدين علي عويس (١٩٩٨) الإعلام الرياضي مركز الكتاب للنشر.
- ٣- مرام محمد شكري (٢٠١٩)، التعاطف الذاتي وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة الخليل فلسطين.
- ٤- هاشم صالح (1991) سيكولوجية الجماهير، دار الساقى، ط 1.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Guillaume Dezechache, Terry Eskenazi and Julie Grèzes, Emotional convergence: a case of contagion? Département des études cognitives, Ecole Normale Supérieure – PSL Research University, Paris, 2013.
- 2- Kodabkiach, Mohammad reza(2012). Attachment styles as predictors of empathy in nursing students. Tehran University
- 3- Leslie Brothers, Brain mechanisms of social cognition, British Association for Psychopharmacology, Journal of Psychopharmacology, 1996.
- 4- Watts,Richard 2005 .model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students. Journal of counseling development.vol.183
- 5- Vassilis Sevdalis: (ab) Empathy in sports, exercise, and the performing arts, a Institute of Psychology, German Sport University Cologne, Am Sportpark Müngersdorf 6, 50933 Cologne, Germany, 2013.

قائمة المرفقات

مرفق (١)

مقياس المشاركة الوجدانية في صورته الأولى

م	العبارات	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
١	أبكي بسهولة عند مشاهدة فيلم حزين					
٢	بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري					
٣	رؤية حيوان مصاب على حافة الطريق أمر محزن للغاية					
٤	لا أعير مشاعر الآخرين الكثير من التفكير					
٥	يجعلني أكثر سعادة عند رؤية الناس الطيبين مع بعضهم					
٦	معاناة الآخرين تسبب لي الانزعاج الشديد					
٧	أحاول دائمًا الاستماع إلى مشاعر الآخرين المحيطين بي					
٨	يزعجني كثيرًا عندما أرى الأطفال الصغار يتعاملون بقسوة					
٩	ألاحظ الكثير من معاناة الحيوانات الأليفة					
١٠	أنزعج كثيرًا إذا شاهدت شخصًا ما يعاني من الضيق والتوتر					
١١	عندما أكون مع الآخرين الذين يضحكون أشاركهم الضحك					
١٢	أشعر بالتوتر الشديد لرؤية شخص يعامل معاملة قاسية					
١٣	نادرًا ما يثير اهتمامي عندما يتعامل الناس مع بعضهم البعض بحرارة					
١٤	أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون، ومسرورين مع بعضهم					

				من السهل بالنسبة لي أن أنجرف وراء عواطف الآخرين	١٥
				مشاعري لا تعكس مشاعر الآخرين	١٦
				إذا شاهدت مجموعة من الناس متحمسين لشيء معين، فأنا أتحمس مثلهم	١٧
				أشعر بالرضا عن ذاتي عندما أساعد شخصًا ما أو أفعل شيئًا لطيفًا لشخص ما	١٨
				أشعر بمشاعر الآخرين على نحو واضح (عميق)	١٩
				لا أبكي بسهولة	٢٠
				أشعر بألم الآخرين	٢١
				رؤية الآخرين وهم فرحون يجعلني أكثر فرحة وسعادة	٢٢
				عندما أرى الآخرين يضحكون فإنني أضحك مثلهم	٢٣
				يزعجني رؤية الأطفال المصابين أو المرضى في التلفزيون وهم يتألمون	٢٤
				أشعر بالحزن عند قراءة مقطع حزين في كتاب	٢٥
				عند رؤية الناس مكتئبين أشعر بالاكتئاب والمزاج السوداوي	٢٦
				أنزعج كثيرًا عندما أرى الناس يبكون في الأماكن العامة	٢٧
				من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم	٢٨
				أشعر بالرضا إذا قدمت مساعدة لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة	٢٩
				أشعر بفرح الآخرين	٣٠

مرفق (٢)

مقياس المشاركة الوجدانية في صورته النهائية

م	العبارات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أبكي بسهولة عند مشاهدة فيلم حزين					
٢	بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري					
٣	رؤية حيوان مصاب على حافة الطريق أمر محزن للغاية					
٤	يجعلني أكثر سعادة عند رؤية الناس الطيبين مع بعضهم					
٥	معاناة الآخرين تسبب لي الانزعاج الشديد					
٦	أحاول دائماً الاستماع إلى مشاعر الآخرين المحيطين بي					
٧	يزعجني كثيراً عندما أرى الأطفال الصغار يتعاملون بقسوة					
٨	أنزعج كثيراً إذا شاهدت شخصاً ما يعاني من الضيق والتوتر					
٩	عندما أكون مع الآخرين الذين يضحكون أشاركهم الضحك					
١٠	أشعر بالتوتر الشديد لرؤية شخص يعامل معاملة قاسية					
١١	أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون، ومسرورين مع بعضهم					
١٢	من السهل بالنسبة لي أن أتجرف وراء عواطف الآخرين					

					إذا شاهدت مجموعة من الناس متحمسين لشيء معين، فأنا أتحمس مثلهم	١٣
					أشعر بالرضا عن ذاتي عندما أساعد شخصًا ما أو أفعل شيئًا لطيفًا لشخص ما	١٤
					أشعر بمشاعر الآخرين على نحو واضح (عميق)	١٥
					أشعر بألم الآخرين	١٦
					رؤية الآخرين وهم فرحون يجعلني أكثر فرحة وسعادة	١٧
					عندما أرى الآخرين يضحكون فإنني أضحك مثلهم	١٨
					يزعجني رؤية الأطفال المصابين أو المرضى في التلفزيون وهم يتألمون	١٩
					أشعر بالحزن عند قراءة مقطع حزين في كتاب	٢٠
					عند رؤية الناس مكتئبين أشعر بالاكتئاب والمزاج السوداوي	٢١
					أنزعج كثيرًا عندما أرى الناس يبكون في الأماكن العامة	٢٢
					من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم	٢٣
					أشعر بالرضا إذا قدمت مساعدة لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة	٢٤
					أشعر بفرح الآخرين	٢٥